

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(4/01)

علي عبدالعزيز الشبل

ها الله جل وعلا ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرينا آآ القوة والرمي ورباط الخيل هو رقائب الجهاد. وهي في كل زمان لما يناسب. والله اعلم ان الناس يرجعون في - 00:00:00

اخر الزمان في ملاحم العظمى الى هذه الالات الخيل والسلاح السيوف والرماح فانه في حديث مسلم فينطلق عشرة فوارس خير فوارس اهل الارض الى اعرف اسماءهم واسماها خيوله وهذا ليس ببعيد لان التقنية والالاف تجهيزات مبناها على الطاقة -

00:00:40

فاذا نظبت الطاقة او تعطلت رجع الناس الى ما كانوا فيه من قبل. ثم قال حدثنا علي ابن حفز قد حدثنا ابن ابي سائل قال سمعت سعيد من المقبوري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم احتبس برقصة في سبيل الله. ايماننا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وليه وروثه في ميزانه يوم القيامة. احتبسه في سبيل الله اي جعله وقفا في الجهاد في سبيل الله. فكل ما - 00:01:30

منه حتى من روثه ومن آآ ومن فهو لصاحبه اجرا يوم القيامة وهذا فيه فضل احتباس الالات واجهزة الحرب وسلاحه في سبيل الله باب اسم الفرس والخمار. هاي مشروعتي ان يسمى فرسا وباسم او بغلته باسم - 00:01:50

وهذا من باب الاستكفاف حدثنا محمد قد حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله طبعه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهم وهو غير محرم. فرأوا - 00:02:20

وحمار وحش قبل ان يرى. فلما رأوه فلما رأوه تركوه لانهم محرمون وممنوعون من صيد البرد. حتى رأى ابو قتادة ركب فرس انه يقال له الجرادة. عليه وجه مناسب. ان الفرس تسمى بالجرادة - 00:02:40

فسألهم ان يسألوه اي ان يناولوه صوته ففأبوا فتناولوه فحملة ثم اكل فاكلوا فندم فلما ادركوه قالوا بل معكم منه شيء ادركوا النبي عليه الصلاة والسلام فقال فمعنى رجليه فاخذها النبي فاكلها. حديث ابي قتادة هذا في الصحيحين فيه انه رضي الله عنه ارسله النبي

- 00:03:00

ومن معه الى سيف البحر كان خروجهم ذلك في عمرة الحديبية. في عمرة الحديبية كان ابو قتادة غير محرم. فلم يعنه قومه على حمار الوحش. وحمار الوحش يشبه الحمار الانسي لكن - 00:03:30

اكبر منه قليلا ومن حمار الوحش وحمار المخطط الذي يعرض في الحقائق وفي غيره لكن هو له انواع اكثر الوانه انها شبه. وقد انفردت تمر الوحش في الجزيرة وانهازت الى اطراف اسيا الوسطى - 00:03:50

كثر الشتاء نحوها وهي كثيرة المقصود ان ابا قتادة حمل علمي حديث ابي قتادة مع حديث الصحابة ابن جثامة الليث لما صاد للنبي حمار وحش فاهداه عجزه رده النبي عليه - 00:04:10

يؤخذ منه ان صيد البر اذا لم يصده المحدث او يصب لاجله او اشير اليه او تعين صاحبك فانه يباح لك. فاما ان صاده او صاده او صيد لاجله او اعان عليه او اشار - 00:04:30

اليه فانه لا يباح لك. وفي هذا الحديث المناسبة لكتاب الجهاد والسير انه سمي الفرس اما فرسه ابا قتادة بالجرادة. وهذا يدل على انه معمول عندهم والنبي اقرهم على ذلك ودل على مشروعيته سيأتي - 00:04:50

لرواحله اسمي. قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن جعفر قال حدثنا معه ابن عيسى قال حدثنا عن ابيه ابي ابن عباس اللي سألني عن

ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس - [00:05:10](#)

يقال له اللحيث وقال ابو عبدالله وقال بعضهم اللخي اذا كان يسمى هذا الاسم هل النبيل او سمي من غيره الشأن واحد لان العبرة بانه اقرهم عليه. وتسمية الدواء فيها - [00:05:30](#)

التفاؤل وفيها تشجير وفيها اكرام لها من باب انها الجهاد هذا كله مناسباته لهذا ثم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم سمع يحيى ابن ادم قد حدثنا ابو الاحرصي عن ابي اسحاق عن عمرو الميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت - [00:05:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له الرفيع هذه المناسبة يقال لهذا الحمار عفير ويقال ان هذا اهداه اليه صاحبه النبي لما بعث اليه كتابا فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده - [00:06:10](#)

وما حق العباد على الله؟ فقلت والله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يفوت به شيئا. فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا - [00:06:30](#)

وهذا من الغريب ان البخاري اوردته في كتاب الجهة. هذا اول موضع يجزيه البخاري حديث معاذ حان. وسيكرره في كتاب اعتصام الكتاب والسنة كتابته. الشاهد انه سميت بغلته بعفير. فاخبر انه - [00:06:50](#)

رضي الله عنه بهذا الحديث في اخر حياته تأثما اي من كتمان العلم. وفيه اعمال العلة لان النبي انما اخبره الا يتكلوا عليها. سد الذريعة فلما امنت هذه الذريعة اخبر بها معاذ من كتمان العلم - [00:07:10](#)

ثم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان فزع بالمدينة مستعارا النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا اي لابي طلحة ولنا لان انس الربيع لان انس الربيب وابي طلحة - [00:07:30](#)

استعار النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وجدناه لبحرا نشاهد بتسمية هذا الفرس بهذا الاسم تسميته مندوب والعرب ما زالت تسمي رواحلها وخيولها - [00:07:50](#)

فهذا بشر ابن عباد له السحابة. السحابة من افراس العرب وله القصيدة المنشورة اه اسمها النعام النعام قربوا مرة النعامه مني قربوها باب ما يذكر من شغل الفرائش. لما ذكر الفرس تسبيقها وانها اورد فيها هذا الامر. لانه جاءت فيه - [00:08:10](#)

وهذا حديث مشهور في الشؤم الذي يكون في البرس وفي الدابة التي يركبها الانسان والزوجة والدار وخص النبي هذه الثلاث بانها اكثر ما يكون ملازمة للانسان. وفي هذا سد وحسم لباب التطيب - [00:08:40](#)

فان كان الشؤم مؤثرا وضارا فانه يضر في هذه الثلاثة التي هي في هذه المثابة من طول ملازمة الانسان لها قال باب ما يذكر من شرب فرس ما يذكر اي ما جاء في الحديث وليس معناه ان البخاري يقر ان الشؤم في هذه السنة - [00:09:00](#)

يبين الفقه فيه قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا الثاني بن عبدالله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشكر في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار. وفي حديث عبد الله ابن السميتي ابن عبد الله ابن

- [00:09:20](#)

عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء اي الشؤم ففي المرأة والفرس والمسكن. وهذا الحديث يا اخواني اشكل على كثير من الناس وعلى اهل العلم - [00:09:40](#)

فما معناه؟ وما دفع الاشكال فيه؟ والحاديث فيه الفاظها متنوعة. والقاعدة عند اهل العلم ان الالفاظ المتنوعة ترد الى لفظ محكم. تبقى الالفاظ الاخرى مفسرة مبينة لهذا المعنى. وقوله انما الشغل بثلاث - [00:10:00](#)

وقول حديث سهل ان كان الشؤم بشيء ففي المرأة والفرس والمسكن احسن ما يقال في الجواب عليه ان الشؤمة في هذه ثلاث ان وقع فيقع فيها لطول ملازمة للانسان. في دابة وفي آ - [00:10:20](#)

زوجته وفي مسكنه. لا ان الحديث يقر وقوع الشغل وانما الحديث ينفي ويستبعد الشؤم ولو فانه يكون في هذه الثلاثة. وفي هذا تفريق بين الشؤم وبين ما يعتقده الانسان في نفسه - [00:10:40](#)

فان كثيرا من الناس يعتقد الشغل بنفسه بمعنى يتخيله ويتوهمه ويفكر في حتى يكون كانه امامه كالكذبة التي يفتريها الانسان ثم

يصدقها. ولهذا الشعور والتشاؤم مرض عاجله النبي بضده لماذا؟ بالفعل والتفأؤل. نعم - [00:11:00](#)

نعم ان يكن وليس معناه انه واقع ان يكن الشرب في هذه الثلاث. المرأة تتقابل مع الرجل ان الرجل يقطع صلاة المرأة والمرأة تقطع صلاة الرجل. باب خيله ثلاثة. قول الله عز وجل والخيل والجيران - [00:11:30](#)

ويخلق ما لا تعلمون. الخيل لثلاثة مقاصد. جاءت الشريعة بها. فهذا النقاط الثلاثة التي جاءت الشريعة بها اثنان محمودان والثالث مذموم. واورد عليها اية النحل في قول الله جل والخيل والبغال والحمير تركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. هذه الاية فيها كلام طويل لاهل العلم من ايش - [00:11:50](#)

آآ حل لي آآ شرب حلي لحم الخيل او حرمة. وآآ النقاش فيها بين الحنفية والمالكية واطال عليها الشيخ الامير الشقيقي في تفسيره لاول سورة النحل الاقتران من الدلالات المحرمة فحرموا بها دلالة حرموا بها - [00:12:20](#)

لان الله من مع البغال والخمير وهي محرمات في الاكل. وذكر فائدتهما فائدتها بانها في الركوب ويخلق ما لا تعلمون وهذا في وسائل اه الركوب التي بعد ذلك. والخيل ان اكلها جاهز الا اذا خشي اسناؤه ويمنع من اهله. وفي صحيح البخاري من حديث - [00:12:50](#) اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عبد النبي صلى الله عليه وسلم وغسلنا ثمنه واكلنا لحمه. قوله هو الخيل والبغاء فيه ان الخير من مقاصدها الزيرة والركوب والترجمة باب الخير لثلاثة الذات اغراض - [00:13:20](#)

ما هي الاغراض الثلاثة؟ ابانها في حديث ابي هريرة فقال عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن زيد ابن اسلمة عن ابي صالح الشام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير بثلاثة لرجل اجر ولرجل - [00:13:40](#) ولرجل ستر وعلى رجل وزر. فتكون غرض باجر ان تكون غرضا سترا لصاحب فاما الذي له ارجوك رجل ربطها في سبيل الله فاطالها فاطال في مرج او في روضة فما اصاب في - [00:14:00](#)

في قيل هذا في قيل هذا من المرج او الروضة كانت له حسنات يعني حبسها بمعنى وقفها جعلها وقفا للغزو في سبيل الله فما اكلت وخلطت وربطت في هذا الروض والاكل فلها في اكلها وشربها ورغم - [00:14:20](#) فيها حسنة لصاحبها وهذا الذي هي لاجل لرجل ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرف شرفا او شرفين كانت ارواحها وعفاه حسنات له. وهذا تكبير طويلة حبسه في سبيل الله في الجهاد. ولو انها مرت - [00:14:40](#)

فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات. يعني كل ما يقيمها لهذا الامر فله فيها حسنة الرجل الذي هي عليه وزنه فهو رجل ربطها فخرا ورياء ورتاء ونواء لاهل الاسلام اي نوى - [00:15:00](#)

ربطها يراني بها ويفاخر بها. يناوب بها اهل الاسلام لان الفخر والخيلاء ممنوعان. ومناوءة المسلمين واذيتهم ممنوعة ايضا فاما الرجل الذي اه وسئل النبي عن الحمر فقال ما انزل عليها فيها علي فيها الا هذه الاية الجامعة - [00:15:20](#)

هل الجواب لا انما حكمها حكم فيه. فمنهم من يجعل الحمار يغزي. يوقفها في سبيل الله او يوقفها على الناس تخدمهم وتحمل متاعهم فله فيها اجر ومنهم من يجعلها رياء فعليها موسى. طيب النوع الثالث السترو هو الذي يدخرها لماله - [00:15:50](#) انه جاء في مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير عز في رواية الخير والابل عز لاهلها. لانها ترصد ما له قياسا بها عن سؤال الناس وعن قضاء اه حوائجه عنده. وقوله من يعني مثقال ذرة يعني يكون في كل شيء - [00:16:20](#)

للانسان عمل خير فانه يثاب عليه ولو كان مثقال ذرة ومثله ايضا في الشر قال باب من ضرب دابة غيره في الغزو اي هل هل له ذلك؟ والجواب نعم. اذا كان كالمعتاد - [00:16:40](#)

اما اذا كان مضرا بها فلا يجوز له ذلك. وينهى في الدابة عن ضرب الوجه. وتطبيق الوجه. ثم قال حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل مسلم هذا هو مسلم ابن ابراهيم شيخ البخاري لا يظن انه مسلم ابن حجاج ساقط - [00:17:00](#)

انما هو مسلم وابراهيم قال حدثنا ابو عقيلة فحدثنا المتوفي الناجي قال اتيت جابر بن عبدالله من الانصاري رضي الله عنه فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض وكانت هذه في غزوة ايش؟ المريسية - [00:17:20](#) فقال ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة؟ قال فلما انا اقبلنا قال النبي من احب ان يتعجل الى اهله فليتعذب فليعجل قال فاقبلنا وانا

على جمل لي ارمق ليس فيها شيك والناس خلفي - 00:17:40

يعني ان الجمل اذاه واتعب كذلك اذ قام علي فقال لي النبي يا جابر استمسك كان في اول الامر هذا الجمل سريع ويمشي اول الناس ثم انه ارمك بعد ذلك وتعطل - 00:18:00

وهذا والله اعلم ان مرده الى نفس او شيء من القبيل. فاستمتع اي وقف فضربه بسوطه فقال اتبيع الجمل؟ ففيه ضر ان النبي بصوته حركه وضرب دابة كان هذا في الغزو فهذا مأذون فيه. ما لم يدر هذه الدابة. قلت نعم. قال فلما قدمنا المدينة ودخل - 00:18:20
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه لانه كان اذا قدم من سفر اول ما يبادر من المسجد قال فدخلت عليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط اي بناحية حوش المسجد فقلت هذا جمل فخرج فجعل يطيق به ويقول الجمل - 00:18:50
ثم الجمل جملا البعير بغيرنا صلى الله عليه وسلم قال فبعث النبي الاواخر من ذهب فقال اعطوها كاد ثم قالت سوفيت الثمن اخذت مبلغ؟ قال نعم قال الثمن والجمل لك. وهذا من فرمه عليه الصلاة والسلام. وحسن - 00:19:10

جميل وجميل باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخير وقال ابن سعد كان السبب يستحقون الكحول لانها اجري وابصر الفحولة يعني ايه؟ الذكور من آآ الخيل والابل وآآ البلاء لانها اسرع ولانها اكثر من الاناث. ورأس ابن سعد هو رأس ابن سعد -

00:19:30

الشامي وهو من سادة التابعين والبخاري مقل عنه. وهو كذلك مقل في اه الشأن الفقهي في الاحاديث وان كانت الرواية عنه كثيرة. باب الركوب على الدابة الصعبة والفحول قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة فقال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة - 00:20:10

الهزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة قوله المكتوب او يقال له مندوب قال فركبه وقال ما رأينا من فزع مندوب اسم لذكر. وفي الفزع ركب النبي هذا المندوب. فاخذ منه البخاري استحباب الطوب - 00:20:40
الفحولة الفحل وهو الذكر من هذا الامر. طيب هل معناه انه لا يستحق بالانثى؟ الجواب لا. لكن في الجهاد والاصفر والاجر والاسر. وفي غيرها فله ذلك. ولهذا لما ركب الحمار عفير - 00:21:00

اسم لماذا؟ لذكر. وكانت للنبي بغلة تسمى جند وهو اسم للانثى. وبان البغال التي اهديت له صلى الله عليه وسلم. باب سهام الفرس. لما دخل الخير شأنها وتخير الاجر والاسرع منها - 00:21:20

فما لنا الا السهام بما يتعلق بالغنيم. وهذا وان كان حقه اخر للجهاد لكن قدمه لما ذكر مناسبة هذه ما سهم الفراش؟ النبي صلى الله عليه وسلم استقرت سنته على ان للفرق كم؟ سهمان وسهم ثالث بصاحبه - 00:21:40

وهذا فيه التنبيه على شأن الركوب. وان الركوب من آآ من دواعي الانتصار في المعارك عن المسجد. قال حديث اسامة عن عبيد الله عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمان - 00:22:00
وقال مالك يسهم الخيل والبراني البراميل منها؟ البرزوق آآ قالوا انه من نزو الخيل على الحمار وهذا نادر ينتج وقيل البردون اسم للبرد. لجنس وهو نزول الحمار على الفرس. وهذا - 00:22:20

منهما لا يوجد. لا ينتج لا يكون له نسب. فالبغال ليس لها نفس. وتستخدم للبغال بالامور والوعي فقال يسهم للخيل والبرادين منها لقوله تعالى ولا لاكثر من فرس هذا في اختيار الامام مالك وغالب البر داود يطلق - 00:22:50

الذكر من البغاء على الانثى من البيئة الانثى الذكر بغضة والانثى في الذوق ويجوز ان تقول بغلة. هذي قليلة تصورنا انها ما تستعمل. بل من الناس الان من شباب المسلمين - 00:23:20

لا يصدق بين الثمار والبطن. هذا كثير بل ابلغ من هذا منهم من لا يفرق بين الخير والبركة. ما هي الا امور ما يعرفونها لانهم ما يعرفون وتمييزا لها الخيل اذانها قصيرة في قالوا اذانها طويلة والبغال اكبر - 00:23:40

احجاما من اين؟ من الخيول البغال تشبه الخيول الاعجمية لكبير حجمها. لما هذين السهمين للخير فيه تشريف لها وتكريم لها واعزاز لشأنها. طيب الان رواتب المجاهدين اذا كان لولي الامر يصرف لهم يضرب لهم من الديوان في وزارة الدفاع او وزارة الامن او غيرها.

هل اذا غني - 00:24:00

لهم نصيب من الغنيمة استقر عمل الفقهاء على انه اذا صرف لهم للبيت المال يكتفى بما يصرف له من بيت المال فاما اذا لا يصرف منه المال فانه يستحقون الغني بما النبي عليه الصلاة والسلام بان يقسم - 00:24:30

الجيش اربعة الاخماس بعد استخلاص خمس الله ورسوله. ويجعله ولي الامر فيما يراه من مصالح المسلمين باب من قاد من قاد دابة غيره في الحق. البخاري كما عودكم ينوع في الكراهة. وآ - 00:24:50

قال حدثنا قصيدة سهل ابن يوسف عن عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل من براء ابن عازب رضي الله عنه افرتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:25:10

بني قال لا قد رسول الله لم يفر. ومعنى نعم نحن فرضنا الرسول لم يفر عليه الصلاة والسلام. ان الخوازن والا لما عليهم فانهزموا. فاقبلوا المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهم. فاما - 00:25:20

صلى الله عليه وسلم فلم يفر يعني رضي الله عنه اورد سبب فراره قال فلقد رأيته وانه لعل بغلته البيضاء. ان ابا سفيان اخذ بلجامة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

انا ابن عبد المطلب صلوات الله وسلامه عليه. اخذ منها البخاري جواز قيادة الدابة دابة الغاز فان النبي اقر ابا سفيان على هذا الفعل. وفيه فضيلة ابي سفيان انه لم يفر مع انه من - 00:26:00

ولم يكن بل كان بارزا مع النبي الذي هو مقصد الكفار في قتله. والا لان النبي عليه الصلاة والسلام لكن لما قال الدابة وهو يعلن امام الناس ان النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. وفيها من الاحكام جواز انتساب الانسان - 00:26:20

دون هذه الاذى وهذه قالها رجزا عليه الصلاة والسلام. باب الركاب والغرس للدابة. ايضا اخذوا منها اه مشروعية بعبد المطلب. فان النبي انتسب ولو كان محرما لم ينتسب اليه. وهذا القول مرجوح فان ابا محمد ابن حزم رحمه الله - 00:26:40

اورد في المحلى انهم اجمعوا على تحرير كل اسم معبد لغير الله حاشا عبد المطلب اي فلم يجمعوا عليه والنبي ها هنا انما ساقنا بنوته الى عبد المطلب لا على جهة الاقرار بهذا الاسم وانما من موافقة السجع ولان هذا حكاية - 00:27:10

فان عبدالمطلب جده ابو ابيه. واسماء المشركين اقر النبي ما كان عليها من اسماء ابائهم ده تصحيح الذهاب ولكن لانها اشتهرت عنهم واشتهروا بانتسابه اليها. ولهذا غير عبد الشمس الى عبد الله - 00:27:30

الى عبد الله لما كان فيه ممدوحة للتغيير. فالصحيح ان تسمية عبد المطلب وعبد المطلب ليس دسمه وانما اسمه شيبه الحمد. وابناؤه هاشم اربعة خيبة الهم والمطلق وآ عبد من اب هو نوفل وعبد شمس. هؤلاء ابناء آ هاشم - 00:27:50

وكان المطلب عند وكان سنة الحمد عند اخوانه بني ومات ابوه فذهب اخوه المطلب يأتي به فلما اتى به وقد حمستهم الشمس في الطريق وغبارها آ شعباء السفر وكان شيبه الحمد ادم البشرية. اهل مكة فيهم السمرة الظاهرة. من شدة الحر - 00:28:30

آ فجاء وكان رديفا لاخته المطلب فصار الناس هذا عبد للمطلب فذهبت عليه والا فهو من شيبه الحمد وفيه غلبة اللقب حتى تغزو على الاسم. ولهذا لا يكاد يعرف الناس انه - 00:29:00

وانما عرف بعبد المطلب ودرجة هذه يعني. قال باب الركاب والغرز للدابة. حدثنا اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز - 00:29:20

واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد هذا حديث ابن عمر في الصحيحين والبخاري جمع بين الغزل والسفر في حكم واحد. ليه؟ بجامع ان فيهما المطلوبات. المطلوبات اما الخيوط - 00:29:40

او الابل. وفيه ان هذه الدواب يستخدم لها ما يستخدم ما يرفق بها ويرفق راكبيها من وكذلك الغرس والغرز موضع القدم. النبي عليه الصلاة والسلام في اكرام حجة الوداع احرم في اربعة مواضع اهلنا بالتوقييت محرما بعدما صلى صلاة - 00:30:00

واهلنا لما خرج من المسجد. واهل واهل لما وضع رجله في الغرس. يعني واهل استوت به راحلته واقفة. وهل رابعا لما علا على طيب ما جاء في حديث لما خرج من المسجد اي لما وضع رجله انه خرج من الموضع المسجد الذي بني بعد ذلك - 00:30:30

تأهلنا مرة ثانية وتكرار اذلاله اربع مرات فيما؟ لان الناس امر بدين يهتمون ويأسون باحرام وكرر هذا ليعقل عنه. اخذ منه البخاري باب الركاب. والركاب هي الدواب للقرب وما يوضع عليها بمنفعة - [00:31:00](#)

والغرز للدابة والغرز هو بوضع الرجل. سواء في ولا في اه موضع الراكب على الابل قال واستوت به ناقته قائم سواه والعلو هذا من دلائل اهل السنة على معنى الاستواء انه يدل على العلو. فهل من عندي مسجد - [00:31:20](#)

الحليفة ابو حنيفة سمي بهذا الاسم لان قبيلتان من العرب تحالفتا فيه في هذا الموقع ويسمى الان بابيان علي والروافض ينسجون الخرافات والاساطير على ان علي رضي الله عنه قاتل في اثارها الجن. والمنطقة فيها ابار كثيرة. ونحن صغار كنا نخرج كثيرا الى هذا - [00:31:50](#)

واباره كثيرة حتى اني اعدتها مرة قبل ستة واربعين بئر ولا يزال اثارها باقية الى الان والصحيح ان علي المنسوب اليه الان باب ليس علي ابن ابي طالب وانما علي ابن جعفر والي المدينة واميرها من قبل العباسيين - [00:32:20](#)

انه كان له فيها ماذا؟ مزارع واتخذ لها هذه الابار. وهي عن المدينة في ذلك الوقت آ عشرة اميال والان اتصل بها بنيان في المدينة لكن هي بطن الوادي وادي العقيق المسجد لم يكن موجودا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:40](#)

وانما بني النفس بعد ذلك. وهو نور النفس المعروف الان مسجد ميقات باب ركوب الفرس التي ما عليها سر. هذا فيه فيه فيه جواز ركوبها كذلك انما هي لمصلحة الراكب. وايضا تخفيف على هذه الدابة. ثم ذكر به حديث عمرو بن عمر - [00:33:00](#)

عن انس رضي الله عنه قال استقبله النبي على فرس عري ما عليه سرد في عنقه سيف وهذا الفرس هو المجزوب الذي هو لابي طلحة لما فرغ الناس بالمدينة. باب الفرس القطوف اي البطينة - [00:33:30](#)

في ركظها او في نفسه تسمى هل تركب او لا تركب؟ قال حدثنا عبد الاعلى ابن همام حدثنا يزيد بن زريع رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال - [00:33:50](#)

لابي طلحة كان يقطف او كان فيه فقاق او قطاق اي فيه بطء وثقل فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجار هذا فيه التفاؤل. فبحرا يجوز ان تكون في حق النبي - [00:34:10](#)

بشجاعته عليه الصلاة والسلام ويجوز ان تكون في حق البحر وفي حق الفرس فانه لما ركبها النبي صلى الله عليه حلت فيه البركة وكان لا يدارى بسرعتها مع انه كان بطيئا. باب السبق بين الخيل - [00:34:30](#)

مسابقة بين الخير والخيال شرع النبي فيها المسابقة فسابق فيها بقوله وفعله ففي قوله لا سبق او لا سبق في ثلاثة خف وهي الابل او حافر وهي الخيل وما كان في معناها. معنى الخير - [00:34:50](#)

حمير حمير لها حوافر والبغال لها حوافر ليس لها اخفاف او في نصل وهو الرمل حدثنا قبيلة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عناف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجري النبي صلى الله عليه وسلم اي - [00:35:10](#)

ما ضم من الخيل واجري ما لم يضم من الثنية الى مسجد بني زرار ايها ابعده المظمر ولا غير المظمرة؟ المظمرة هي المركبة حتى من شدة الركض وصارت ايش؟ يعني صارت قصورها فيها ضمور. ولهذا قال الله جل وعلا - [00:35:30](#)

الناس للحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر اي من طول المسافة وشدة المشي اظمرت اي وركها ومع خصرها لا شك ان المظمرة ابعده نفسها. اين فيها؟ واين ثنية الوداع الان موضع آ مطبعة مصحف مجمع الملك فهد في المدينة هناك اسمه الحكيم - [00:36:00](#)

والجلد كان الى ثنية الوداع ثنية الوداع المعروفة في المدينة بباب الشام موضع مسجد سبق قديما وهي اول طريق سلطان هذيك الثنية تسمى بثنية الوداع واجرى السباق بين الخير التي ما دمرت تقريبا هذه اقدرها الان بنحو عشرة كيلو من - [00:36:30](#)

مسجد بني زريق تقريبا اربعة كيلو الى بنية الوداع سما يعني قال ابن عمر وكنت آ فيمن اجري قال عبدالله حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله قال سفيان بن سواد خمسة اميال او ستة ستة اميال يعني عشرة كيلو - [00:37:00](#)

وبين ثنية آ الى مسجد بني زريق ميل الميل كيلو ستمئة متر تقريبا او كيلو متر باب ابناء الخير للسب اغمارها اي بها وتهينته ان هذا ليس من الله وليس من العبث - [00:37:30](#)

فانه جاء في الحديث ان ثلاثة ليسن لله. ما هي ملاعبة الرجل اهله؟ لو الليل كله يلعب هو هذا ما هو ظالم له وتدريبه فرسا. يركبها ويغسلها ويزينها ورميه بنصله. قال حدثنا - [00:37:50](#)

الضيوف عن نافع عن عبدالله رضي الله عنه عبد الله من هو هنا؟ انت من عبد الله؟ كتابك معك لابن عمر احسنت لان النافع يروي عن ابن عمر فهذا الموضع خالق القاعدة ان عند الله اذا - [00:38:10](#)

فانه ابن مسعود من من رواية تلميذه نافع. ومولاه نافع. عن عبدالله رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضر وكان امدها اي مسافتها من الثنية الى مسجد بني زريق - [00:38:40](#)

وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان سابق بها اي بالابل التي لم تضر. قال ابو عبد الله امدا اي غاية. واستدل علينا بقول الله جل وعلا فقال عليهم الامد اي الغاية والمدة التي ينتظرونها. باب غاية السباق والخير المضم - [00:39:00](#)

شوف البخاري بينوع التراجم لان التراجم هي فقه في حديث ابن عمر هذا قال حديثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخير التي قد - [00:39:20](#)

فارسها من الحفيا وكان امدها في غايتها ثقية الوداع. فقلت لموسى فكم كان ستة اميال او سبع. في الرواية السابقة خمسة او ستة هنا ستة او سبعة. لانهم لا يعنون بتحديد المسافة بالسنتيمتر - [00:39:40](#)

قال وسابق بين الخيل التي لم ترم فارسها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق فقلت كم بين ذلك؟ قال مين او نحن وقت؟ كان ابن عمر ممن سابق فيها في الابل غير المدمرة. وهذه المسابقة يا اخواني - [00:40:00](#)

فيها العناية بهذه العناية بالخير. وتكريمها واجلالها وهذا مما يهيئها للجهاد واذكر انه لما سئل شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز عن المسابقات بين الخيل وما يجعل فيها من المبالغ وكذا. قال لا بأس بذلك - [00:40:20](#)

قديما النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي اسامة عن القسوة وقال المثنى قال النبي قلعت القسوة ومن كان لها ذلك بخلق. الا فيه تسمية الدواء. والدواء تسمى سواء كانت - [00:40:40](#)

او خيلا او بغال. ويجوز ايضا ان تسمى المناهج. وما كانوا يسمون ملائكة التي يستمعونها بقرا او غنما او ابلا. وهذا معروف عندهم حتى ان اهل الابل باسمها وتعرفه بذلك. النبي عليه الصلاة والسلام اشهر ما عرفنا من اسماء - [00:41:10](#)

في نياقه القسوة وهي التي حج عليه حجة الوداع والعرباء. قالوا والعرباء هي التي هاجر بها. هاجر عليها وهي التي آغزى عليها اكثر غزوات. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية - [00:41:40](#)

ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس رضي الله عنه يقول كانت ناقة كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العقباء هذا من اسماء والعقبة هي الناقة التي سابقتها الاعرابي على قعوده وكانت ناقتة عليه الصلاة والسلام تسابق قلوب الصحابة - [00:42:00](#)

فتسبقها حتى جاء الاعرابي على قعود فسبقها. وجد الصحابة في انفسهم. فقال عليه الصلاة والسلام حق على الله ما ارتفع شيء الا وضعه. ومن الفوائد في انها ناقة اهداها ابو بكر - [00:42:20](#)

الصلاة والسلام. وهي التي هاجر عليها فان ابا بكر لما اخبره النبي بالهجرة امن امن المغفر. في ناقتة ناقة رسول الله وامن الدليل وامن الزاد رضي الله عنه وارضاه. قال حدثنا مالك ابن الشخير - [00:42:40](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي ناقة تسمى العربة. لا تسبق. وتسمية العضة لا يراد منها انها هي الاعظم مقطوع اليد او معلول اليد. فهذا احيانا تسمى الشيء بغير معناها وانما - [00:43:00](#)

قال فجاء اعرابي على قاعود فسبقها. القاعود هو الذكر والانثى منها تسمى بكرة او بكرا. البقر هو الذكر وطاعون والانثى تسمى بكرة. فشق ذلك فعلى حتى عرفه اي النبي عليه الصلاة والسلام فقال حق على الله ان لا شيء من الدنيا الا وضعها. وهذا قاعد - [00:43:20](#)

ايه ده؟ في كل شيء سبحانه الله العظيم. من امر الدنيا انه ما ارتفع وبلغ شأنه الا بعد ارتفاعه. ها فانه يزول انظروها في الدول هل بقيت شيء من الدول من اول الزمن الى اخره؟ ابداء في اصحاب - [00:43:50](#)

في الاموال في الصحة فيكم انتم. كنتم لا شيء. ثم اصبحتم اطفال ثم الان رجال ثم منكم من يعمر ويبلغ الى ارض العمر ثم لا يكون بعد ذلك شيء. يكون شيئاً يكون نسياً منسياً. حق على الله - [00:44:10](#)

وهذا امر ينتبه له. وهو ايضا تسرية للمؤمن فان من الدول ومن الجبابرة من الظالمين من يبلغ وشره شأن عظيم. سل نفسك بهذا الحديث ان الله سيضعه قريباً ام بعيداً. ما ارتفع شيء الا والله - [00:44:30](#)

ومناسبة لما سبق الاعرابي في على قعوده النبي عليه الصلاة والسلام. باب الغزو عن الحميم هنا ما ذكر تحته شيء لانه لم يأتي وايضا لما ذكر الخير ذكر قبلها وبعدها الابل ذكر الحمير هل يوزع عليها او لا يؤذى؟ الجواب نعم لا سيما الغزو - [00:44:50](#)

قريب وفيه ان النبي غزى على ضالته البيضاء كان له حمار حمار يقال له كانت له صلوات الله وسلامه عليه. باب بغلة النبي قاله انس قال ابو حميد اهدى ملك ايلة - [00:45:20](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ملك اين هو صاحب اين؟ اين ايلة لا ها؟ اين في اليمن؟ قال بعدها بعد سم لا فرقوا بين ايديك وايلالك. ها؟ اين هي بيت المقدس - [00:45:40](#)

هايلة هي بيت المقدس. كتب النبي لها رجل فسلم كتابه الى صاحب اين. لان صاحب اين؟ وفي كان رجلين في ديني النصرانية الارثوذكسية. اما ايلات فهي المدينة المعروفة امام العقبة - [00:46:10](#)

طه من في حقل رؤيا واضحة. وهي القرية التي لم نوه الله بخبر اهلها وفضاعة فعلهم في الف لام ميم صاد الاعراب واسألهم عن القرية التي كانت حوض البحر. ما هي؟ هي قرية ايلات. ولا تزال عند اليهود - [00:46:30](#)

قدسيته. لم؟ لان اسلافهم الذين مسحوا قردة وخنازير على امر الله كانوا في هذه القرية. ولهذا هذه فان هذه القرية امتحن الله اهلها بماذا؟ بالصيد. ما صيدهم؟ العصافير. صح السمك فهذا الصيد يوم السبت يأتي كانه اشرعة - [00:46:50](#)

في قفزه على سطح البحر. وفي بقية الايام يروح اين يروح؟ اما انها بحيرة عميقة ينزل الاعماق او فلا بد لها جهة يذهب اليها. فهذه هي القرية كما قال ابن عباس هي قرية - [00:47:20](#)

يا قرية فصاحب ايلة هو صاحب بيت المقدس اهدى للنبي بغلته البيضاء وفي قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية حتى من الكعبة. ومناسبة الاهداء انه لما بعث اليهم يدعوه بعد الحديبية - [00:47:40](#)

فمقوقس مصر زعيم القرد ارسل بغلته لدل وارسل اليه جاريتين ما او وطنها النبي عليه الصلاة والسلام. والثانية اهداها. حدثنا عمرو بن علي قد حدثنا سفيان وقال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن حارث رضي الله عنه فقال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بورته البيضاء وسلاحه - [00:48:00](#)

وارضا تركها صدقة. هذا هذه موروثاته عليه الصلاة والسلام. بغلته البيضاء وسلاحه ومنها درع وما هنا عند يهودي وارضا تركها صدقة. العلماء عنوا بما تركهن عليه الصلاة والسلام مجموع ما تركه من المزارع سبع مزارع آ خمس منها في المدينة - [00:48:30](#)

مما افاء الله عليه من بني قريظة واراض في فدى هي التي طالبت بها من؟ فاطمة رضي الله عنها هذه سبع مما تركها النبي عليه الصلاة والسلام والنبي لا يورث. هي ايه؟ هي الحائط. تعرفونها وهي من اعمالكم - [00:49:00](#)

حدثنا محمد ابن يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له يا ابا عمارة وليتم يا ابو حنين يعني هذا يعيق على البراءة قال لا قال لا والله - [00:49:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس. وكان السائل لما عاد وليته اي كلمكم. فبين ان الذي ولي سرعان الناس اما النبي فانه لم يول عليه الصلاة والسلام. قال فلقيته الفوازن بالنبل. والنبي سلم على البيضاء - [00:49:50](#)

وابو سفيان ابن الحاج اخذ برجائها والنبي يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. هنا مشكل هل هذه البغلة البيضاء هي بغلة او او تطلق على الدابة. يقال هذا يقال. فالاصل ان ان البغلة هي - [00:50:10](#)

بما ينتهي من نزوغ الكراسي نزوغ الكمال على الفرس. لكن تطلق البغلة على كل مركوب تطلق على وكان هذا في بعد فتح مكة والنبي في المسافة الطوال انما يأخذ معه ماذا؟ يأخذ معه - [00:50:30](#)

ناقلة لكن يحتمل انه خرج الى قرنين على بغلته البيضاء التي جاءت من ملك اين وفيها ان الغزو اذا كان الجهاد الذي هو مظنة القوة والشك جاع والبسالة والعنف يناسب الرجال. فهل تجاهد النساء؟ الجواب نعم. هذه الترجمة وبعدها دالة - [00:50:50](#) فالمرأة جاهد وجهادها يحتاج لها الى اذن وليها. ان كان لها زوج فاذن زوجها وان ليس لها زوج فاذن وليها. الامر الثاني ان يؤمن منها وعليها الفتنة. وان النساء ليس عليهن قتال. وسيأتي بماذا يجاهدن. فهن في اعوان المجاهدين وبعونهم وخدمتهم. لا في نفس -

[00:51:20](#)

الجهاد الذي هو حمل السلاح وضرب به. ولهذا روى ابو داوود باسناده صحيح ان النبي رأى اصحابه في غزوة قال امرأة مقتولة ما كان لهذه ان تقتل او ما كان لهذه ان تقاتل - [00:51:50](#)

دل على ان هذا ليس من طبيعة المرأة لكن ما هو جهادها؟ في جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وفي جهاد مع المجاهدين في اعانتهم والقيام عليهم. قال قد دفن محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن معاوية ابن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن - [00:52:10](#) رضي الله تعالى عنها انها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال الجهاد قمنا الحج وهنا رؤية مختصرة وقد روي في اول الكتاب كتاب الحج مطولا عليكن بالجهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. قال وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان وعن معاوية -

[00:52:30](#)

وعن حبيب ابن ابي عن عنبس عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نسائه عن الجهاد فقال نعم بلاد الحج وقوله الجهاد في الحج اشارة الى ماذا؟ الى اكمل الجهاد وفي الحج الذي يجب على - [00:52:50](#) الرجال والنساء فهو الاكمل وهو الواجب على الجميع. اما الجهاد في عهد المجاهدين فلا يجب الا على بعض النساء. او يتيسر لبعض النساء دون اي نعم يعني هل يفرض عليهن فرض عين؟ الجواب لا. لكن قد يحتاج الى جهادهن في عون الرجال بحسب المصلحة.

[00:53:10](#) ولهذا لما ذكر

علماء الجهاد العلمي لم يذكروا جهاد نعم ايه هي عادة البخاري مر علينا كثيرا ولهذا الشراح يضطربون الى البخاري اه بابا ولم يترجم تحت فتحته فتحتمل انه لم يجد لهما يدل عليه وتحتمل انه اراد - [00:53:40](#)

بعد ذلك ليس على شرط نعم يذكرها ولا ولا يذكر في كل باب حديثا معنقا مهوب منهج بكل ما يذكره يرد عليه المعلق لا المعلق عنده يذكره احيانا بمناسبة ولكن تمر تراجم كثيرة يبني الترجمة على فقه حديث لم يثبت - [00:54:10](#)

قال باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمر قد حدثنا ابو اسحاق وهو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انس رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتي فاتكأ عندها ثم ضحك من هي جسم الان - [00:54:40](#)

ام حرام اذا الام حرام عندها شقيقتها ام سليم فاتكأ عندها ثم ضحك اتكأ يعني عليه الصلاة والسلام. فخاطمة الحق يا رسول الله اناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله. اين البحر الاخضر - [00:55:10](#)

عندنا البحر الاحمر. كان يسمى بحر القلزة. وعندنا البحر الاصفر. اين البحر الاصفر ها وعندنا البحر الابيض المتوسط هذا بحر ايش؟ شسمه قديما لا البحر بالبحر الاخضر ليس من باب الاسم وان من باب الوصف. وعندهم يطلقون الاخضر على الشيء السواد. والبحار كلما عمقت كلما - [00:55:30](#)

كان لونها اسود الا الماء بنفسه مش لونه. لا لون له. الماء ما له لون. يعكس لون غيره. ولهذا البحار في الليل وشلونها سودا وفي النهار لونها لون السم. لونها لون السماء ولهذا - [00:56:10](#)

والاحمر كلها فقله البحر يركب ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله الى البحر العميق. من شدة عمقه اصبح لونه اسود ولونه غامق قال مثل ملؤه مثلهم مثل الملوك على الاسر فقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم -

[00:56:30](#)

للمرأة بالجهاد اذا احتيج اليها لكن مع وليها ومع الشرط الثاني ان يؤمن فتننتها وليؤمن بفتنة عليها ثم عاد وقالت له مثل ذلك او مما

ذاك فقال مثل ذلك ادعو الله ان يجعلني منه فقال انت من الاولين - 00:57:00

واني نفسي من الآخرين. قال انس المتزوج عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ركبت البحر مع بنت قربة. فلما قفلت دابتها فوقفت بها فسقطت عنها فماتت. وهذا وهي على سيف البحر. وقيل ان الموت - 00:57:20

في ساحل اللاذقية وقيل في ساحل لبنان وقيل في ساحل الصين رضي الله عنه وفيه معنى النقوص وهو السقوط سقوط الانسان من على الدابة على عنقه فيموت فيسمى هذا الوقت. وفيه حديث ابي هريرة دابته في يوم عرفة - 00:57:40

ما مهنة المرأة في في الجهاد؟ تحمل السلاح؟ نعم. اذا اذا قدرت على ذلك اذا تحمل الصلة بعض الحريم شقيقات يا اخوان ولا ما هو بصحيح من النساء من من تلحق رجالها بعمود الخيل - 00:58:00

عمود الخيل وتكسر راسه. فمن اللي هم قويات؟ فاذا وجد فيها هذه الصفة فلا بأس لكن الاصل في النساء غير ذلك الضعف والوهن ولهذا قال الله جل وعلا او من ينشأ في الحلية الزينة - 00:58:20

والراحة وهو في الخصام غير مبين. لكن هذا له نواة من الرجال. بعضهم لكن عمل المرأة الجهاد سيبيبه البخاري حتى لا يتخذ منه المتخذ ان هذا انها تجاب مثل الرجال وتعسر مثل - 00:58:40

قال باب فم الرجل امرأته في الغزو دون بعض النساء هذا ما هو الا عند النسوان عدة اما يحملهم كلهن والا اذا اراد ان يحمل بعضهن فلا بد من القرعة لان الجهاد - 00:59:00

يعلم الغزوة الثانية متى والتي بعد متى حتى وانما يقرع بينهما قرعة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام والقرعة الصيام يكون عند عدم تمييز عدم امكان العدل التام بكل وجه فيكون الذي يقع عليه قرعة هكذا قدر الله - 00:59:20

ثم قال حدثنا حجاج منها احدثنا عبد الله بن عمر النميري قدثنا يونس قال سمعت الزهرية قال سمعت عروة من وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص عبيد الله ابن عبد الله. ابن عتبة عن حديث عائشة كل حدثني قال - 00:59:40

من الحديث قالت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج يعني الى غزوة لانه في خروج الى عمرة القضية خرج بنسائه كلهن. وفي خروجه بحجة الوداع خرج ايش؟ بنسائه - 01:00:00

هنا يخرج اي في غزوة اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم اقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي. فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل الحجاب. طيب هنا - 01:00:20

الزهري رواه عن اربعة من الائمة. وكل حديثه وما ذكر الا جزء من حديثه فسر فيه البخاري على موضع الشاهد ولذا قد مر ذلك بقصة الافك وهو من اطول الاحاديث الواردة في صحيح البخاري تذكرونه في صفحتين - 01:00:40

واوصينا الخطب ان يقرأوه على الناس. الشاهد ان هذا كان في غزوة ايش؟ المريسين. التي نزل فيها البلاء على رسول الله بالائم بما اقيمت به عائشة رضي الله عنها والشاهد منهم ان النبي اقرع بين نسائه فخرج ذلك - 01:01:00

فهني عائشة قال باب غزو النساء وقتانهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عن الوالد وحدثنا عبد العزيز انس رضي الله تعالى عنه انه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت - 01:01:20

وام سديب وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهن تنقزان او تنقزان القرى اي تحملان سريع تنقلان القرى على متنها ثم تفريغانه في افواه القوم ثم تملأنها ثم تجيئان تفرغانها في ابواق عائشة كم عمرها وقت اذ يا اخواني؟ في السنة الثالثة من الهجرة - 01:01:40

ها عمرها بين الحادي عشر والثاني عشر ام سليم اكبر منها هي ام انس. وهذا من جهاد النساء. واعانة الرجال بمداواة الجرحى وبسقي الماء اه حمل المتاع هذا من ما اذنت به. طيب مس المرأة للرجل عندئذ قالوا هذا المس مما يتسامح فيه - 01:02:10

لعظم البلوى والحاجة اليه. كما في الطب وفي غيره. ولهذا جاء في الحديث في الحديث وكان النساء يشهدن مع النبي المشاهد يسقين الغزاة ويداوين الجرح. باب حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس من الشهاد قال ثعلبة ابن ابي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه قسم مرور - 01:02:40

بين نساء نساء من نساء المدينة فبقي مرء جيد. ما هو المرغوب؟ جمع مر وهي الجلالة الذي تنتحف به المرأة كما في حديث ام سلمة

لما نزلت اية الحجاب خرج نساء المهاجرين والانصار. [متنفعات - 01:03:10](#)

مروضهن لا يعرفن من من السواد. فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعطه رسول الله التي عندك يعني ام كلثوم بنت علي؟ بنت رسول الله لانها بنت بنته. قال عمر - [01:03:30](#)

وام سليم احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله فقال عمر فان يوم احد اي تخطيطها وتجهزه وفي هذا تقديمها له سابقة على غيره ان كان المقدم عليه قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام. فام كلثوم صغير لكن ام سليم لها سابقة اه البيعة - [01:03:50](#)
العقبة وانها سابقتها في شهودها غزوة احد مع المؤمنين. وهذا فيه من اعمال النساء في الغزو قال الامام البخاري رحمه الله من باب السبع والستين باب مداواة النساء الجرحى والرجل وهذا فيه - [01:04:20](#)

من وظائف النساء في الجهاد انهن يعتنن بالجرح في قطب الجروح وفي آآ بتنظيف الجرح وما الى ذلك وما يحسنه من امر المداواة والتطبيق قال حدثنا علي ابن عبد الله - [01:05:20](#)

عن الربيع بنت معاوية رضي الله عنها انها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لبك الغزو نسقي نداوي الجرحى ونرد القطر الى المدينة اي يحملون القفلى فيردوه الى المدينة - [01:05:40](#)

العمل الذي اذن به النبي صلى الله عليه وسلم مما يناسب طبيعتهن ويكون به اعوان الرجال. وهذا الامر مناطه ابن ولي الامر. اما اذا استغنى بالرجال فلا يحتاج الى النساء. واذا احتجز النساء هذا جاد والناس في غزوة احد وبدر مؤمنون - [01:06:00](#)
يحتاجون الى اعانة نسائهم. نعم. لا وقتلى جرحى الذين منهم من يقتل. منهم من يقتل يرجعون للمدينة. باب رد النساء الجرحى والقتلى. حدثنا مسدد قال كنا نغزو مع النبي لست قوم ونخدمهم ونرد الجرحى الى - [01:06:20](#)

ان لا بالتغريب والا قتلى احد لن يرد المدينة وانما بقوا فيه. والذي يرد الى المدينة وماتوا فيها من كانوا جرحى. ثم الجوع حتى قتل صاحبه وهذا كما قلت لكم ان الملامسة هنا مما تدعو للحاكم - [01:06:50](#)

تندفع من الفتنة وهذا دليل لمن ذهب من المحققين الى ان لمس النساء لا ينقض الوضوء الا اذا كان مع اللمس شهوة وهو المذهب الصحيح في هذه المسألة. المذاهب فيها ثلاثة. القول الاول قول ما لا الحنفية ان مجرد لبس المرأة ينقض - [01:07:10](#)

ورواية مذهب القول الثاني ان لمس المرأة لا ينقض الوضوء الا بالجماع فهذا هو قول المالكية وقام السلف وهو معتمد عند الحنابلة والشافعية ان المس الذي ينقض الوضوء هو مس المرأة مع الشهوة - [01:07:30](#)

والمسألة فيها الخلاف الطويل العام. خلافا خلافا عالي وطويل. ولهذا قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل عائشة هذا مس بشهوة قطعاً اجابوا عنه بان هذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام. لانه جاء في حديث لعائشة - [01:07:50](#)

لم تتب شهوته ولكنه كان اغلبكم لاربه او لاربه. باب نزع السهم من البدن بمشاركة النساء ان هناك عرف محترم عند العرب في الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم اتى بشيء جديد لا يعرف الا الله - [01:08:10](#)

في الجاهلية كانت المرأة تشارك في الغزو وكانت تسبق وجاءت الشريعة واقرت ذلك في السبي من الكفار لا من المسلمين. ولهذا ورد في القتال المسلم بعضهم بعضاً لمن خرج على الجماعة انها لا تسوى نساء. ولا يلحق - [01:08:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى المرأة وقد قتلت نهى عن ذلك. وقال ما كان لهذه ان تقتل ما كان لهذه ان تقتل. لكنه لا تدل على انه كان عرض عنده ان المرأة تقتل او تشارك القتال بنفسه وانما كان القتال عند العرب في عرفهم الدارج والساحر هو - [01:09:00](#)

ولهذا كانت المرأة آآ مع من غلب ان غلب اهلها فاخذوا من نسائي مغلوبين ومن غير المهم هم المرأة تكون مع مع الغالبين في نصيبهم الغالبين قال باب نزع السهم من البدن. حدثنا محمد بن علاء ابو اسامة عن بريد بن بريد بن عبده الان ابي برجر - [01:09:30](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال رمي ابو عامر وعامر الاشعري في ركبتة فانتهيت اليه وقال انزع حبسهم قال فنزعته فنزع منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابن - [01:10:00](#)

لانه لما نزع السهم منه ما زال ينزف حتى مات. وظن ابو موسى انه تسبب في قتله. فنزع السهم من البدن جائز. اما اذا علم انه يسبب له ضرر او يفضي الى القتل فانه لا ينزعه - [01:10:20](#)

على هذا الموقع نقف على هذا ما تيسر من سم هایل لرجل اجر ولاخر ستر ورسالة نزل. كان ذلك ها؟ ايه. يعني انه اطلقها وهي شربت من الماء واكلت نعم قد يؤجر بالنية حركة هذه الفرس سب لها. لكن - [01:10:40](#)

لم ينوي ذلك اتفاعل نية الاصل. لا انه يؤجر بغير نية الاصل. فان هنا الشركة الغير تابعة هذا يقول هل مشاركة النساء في الغزو نستدل بها على جواز عمل المرأة بالتوفيق لاختلاط نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:40](#)

نهى عنه في مجتمع فاضل فكيف بمجتمع السوء التي فيه قالت السوء وادعاءات السوء ودليل النهي عن اياكم والدخول على النساء. لان الاسلام معروفات لهن اعماق مستقلة بهن. يالسون بيوتهن - [01:12:10](#)

احذركم من الدخول على النساء اذا هل رأيت الحموي رسول الله؟ من الحموي؟ اخو الزوج يدخل بيته قال ارحموا الموت دخول هذا موت اذا غيره الموت اكثر اشد تكريما منه اما - [01:12:30](#)

هذا الذي حصل في المعارك فهذا امر لا بد منه. ولهذا التحقيق في الاختلاط انه على نوعان. النوع الاول اختلاط المقصود بين هذين الجنسين بين الرجل وبين المرأة وهذا ممنوع لانه يفضي الى ماذا - [01:12:50](#)

فتنة وبريعة اذا قالت السوء. وهذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. النوع الثاني اختلاف غير مقصود بمعنى الشمال المكان في المسجد كان المسلمون في مقدم الصوف والنساء ايه؟ صلوا بذلك كثيرا حتى وفاقوا عليه الصلاة - [01:13:10](#)

صغير اذا هذا غير مقصود خلاف في الطواف. مع ان الاساءة هذا غير مقصود في الاسواق في الطرقات لكن مع ذلك الفتنة مأمون وكان النساء اذا لقينا الرجال التصقن حتى تلتصق بماذا؟ في الجدار - [01:13:30](#)

هذا امر لا بد منه لكن ليس هو الخلاف المحرم. فنفرق بين هذا وبين هذا. اذا احتيج للنساء في فهل من الحاجة والحاجة اذا عمت تنزلت عند العلم منزلة الضرورة فلا يتخذ من هذا وسيلة - [01:14:00](#)

يدعو اليه السفه والفساق والمتغربون في اختلاط الرجال في النساء اختلاط المحرم او تسويقه او تبريره الله اعلم. يقول انتشرت مقاطع فيها صور للمجاهدات من دول عربية تلبى داعش فما الحكم الشرعي؟ انا اعيد ما يتعلق بالحكم الشرعي في الذهاب للجهاد في سوريا او في غير سوريا - [01:14:20](#)

قبل اقل من عشر سنوات كان الدعاية في الجهاد في العراق. وقبلها الجهاد ايش؟ في افغانستان. وبينهما الجهاد البطلان والشيشان والان الجهاد في سوريا والله اعلم ان المستقبل القريب اين يكون؟ الجهاد في هذا ليس فرض - [01:14:50](#)

على المسلمين في كل مكان. وهذا من حيث النظر في الدالة ومن حيث النظر في الواقع. واقدم النظر في الواقع لان بعض الناس والواقع اشد من اقناع الدالة وهذا من ضعف العلم وضعف الدين اهل سوريا صرخوا عقاء وعلماءهم وثقاتهم ان - [01:15:10](#)

ليسوا بهاد الى المجاهدين. لانه اذا جاءهم الانسان الشاب اللي ما عرف الجهاد ولا عرف القتال صار عبء عليه شأنما حاجتهم الى ماذا؟ الى تأييد عالي والى مد للسلاح وما يحتاجونه من اسباب الانتصار. اما يأتي مجاهدون يذلون شمودهم ما هو بصحيح - [01:15:30](#)

وهذا امر يعرفه الانسان بدهاءة عقله. نحن الانسان تحرمه عاطفته يرى ويسمع ويجالس ناس متحمسين يظن ان الحق هذا لا ولا يقنع ان يرفع رأسه بسؤاله عالم ولا بسؤال اهل العلم في صلاتنا حصلنا شهر في نكاحنا وحصلنا مشكلة - [01:16:00](#)

راح ترد الى المشايخ يؤذيه في جواله بنفسه يسألهم ويلج عليهم ويشغلهم اذا جاء يتعلق بمصيره وحياته وجهاده ما نظر العلماء ولا رفع لقوله وضرب ازدواجية وتناقض لانه في الحقيقة هو دوري يبحث عن هواه ما يفعل هواه. فالجهاد في سوريا لا يجوع - [01:16:20](#)

لا يجوز الا بشروط الثلاث. الشرط الاول ان يأذن ولي امره الذي له في عنقه بيعة ليه؟ لان الجهاد عبادة جماعية لا تصح الا مع ولي الامر. ومرة ونرى والجهاد مع اولي الامر ذنبهم الى قيام الساعة. الى قيام الساعة. ومن جهة النظر بان ولي الامر - [01:16:50](#)

مصالحتها واستراتيجياتها وابعادها فربما ذهبت تجاهد بغير اذنه اخرجت بلدا واحرجته هذا واقع لان الناس ما يعيشون دول وبينهم مصالح واتفاقيات وعهود الى غير ذلك الذي فلا بد من اذن صريح من ولي امرها. الذهاب للجهاد لاي متعة. فكيف اذا - [01:17:20](#)

فالذهاب مع نهيه عنه هذه معصية له وقد امرك الله بطاعته. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واولي الامر منكم. في الصحيحين حتى

ابي هريرة وابي ذر يقول عليه الصلاة والسلام من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاعني - [01:17:50](#)
ومن يعصي الامير فقد عصاني من عصاني فقد عصى الله. الشرط الثاني ان يأذن والداه. او الحي للمؤمن ولهذا مرنا قول رحمه الله
ولم يكن له ان يجاهد الا باذن والديه - [01:18:10](#)

قسمين تطوعا فلا جهاد الا باذن الوالدين جاء من قال نعم امي قالت فيها فجاءت فان الجنة ثم او الزمها الشرط ان تكون هناك راية
شرعية صحيحة. ما هي براية جاهلية او حزبية مقيتة او راية تجمع المسلم - [01:18:30](#)

وهذي يسمونها بالولاية الصغرى. ولاياتهم الكبرى حول عند الولاية الصغرى الولاية الفعلية العملية في ميدان وتكون راية شرعية
صحيح ما هي براية جاهلية ما هي براية علمية ما هي برأية تحقق اهداف مشبوهة بدواء عالمية ومخابراتية ودول وغير ذلك بهذه
الثلاثة الشعوب يجوز للجيل - [01:19:00](#)

من شبابنا واخواننا من يذهب العيشة التي هو فيها من هم من غم من فقر الى دين غلبة هذا جاهد الدنيا ولا بد ان يكون هذا ممن؟
اورد نفسه ماذا؟ المقتلة وقتلها في - [01:19:30](#)

يقول انتشرت المقاطع نعم عرضت علينا بعض المقاطع واظن ان كثيرا من المقاطع يا اخواني مدبلج بغايات يعرفها العقلاء. اما
للاثرات او لامور الوسطى. ثم هذه المرأة التي تقام كيف تقاتل وتقوم وتسفر عن وجهها وشكلها؟ القتال مرت الى السوق متمشي
بالاسواق وبالمراكز - [01:19:50](#)

ثم ثالثا هؤلاء قد يكونون من نساء البلد. احتيج اليهم. كل هذا واد. اذا المقطع نفسه المنقول لا تعول عليه وفي باب الفرق الشرعية ما
يقام حد شرعي حد رجل حد زنا على بينة هذه الصور - [01:20:20](#)

مصورة بالفيديو ولا بالجوال لان الدبلة فيها واردة وهذه امور حدود تقوم على بينات والبيئة اما اقرار او شهود. ولهذا هذه الامور
نحملها على عدة مكارم. وقد يكون هؤلاء المرأة لا تحمل السلاح الا اذا احتاجت احتيج الى ذلك وكان مع استقامتها على ما امر الله
جل وعلا - [01:20:40](#)

هذا جواب اجمالي لهذا الامر قد تفرغ الجواب عليه في الدرس يقول في سفره ها؟ نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد الله اكبر الله اكبر اشهد ان - [01:21:10](#)